

بسم الله الرحمن الرحيم

واقع التواصل التربوي لدى المشرف التربوي بغزة  
من وجهة نظر معلم العلوم المقيم

إعداد

الدكتور/ بسام زهدي سليمان عيطة  
أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم المساعد

بحث مقدم للمؤتمر العلمي الذي تعقده كلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة

بعنوان:

"التواصل والحوار التربوي نحو مجتمع فلسطيني أفضل"

## ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع التواصل التربوي لدى المشرف التربوي بغزة من وجهة نظر معلم العلوم المقيم، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٨) معلماً ومعلمةً يدرسون العلوم العامة بالمدارس الحكومية والمدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية للصفوف من الصف السابع الأساسي حتى الصف التاسع الأساسي بمحافظة شمال غزة، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة تشتمل على خمسة مجالات و(٦٠) فقرة، وبينت نتائج الدراسة أن واقع التواصل التربوي لدى المشرف التربوي بغزة جاء بدرجة متوسطة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تُعزى للجنس، نوع المدرسة، وسنوات الخدمة، وذلك في الدرجة الكلية للاستبانة.

## Abstract

This study aims to disclose the reality of educational communication of the educational supervisor from the point of view of the resident teacher of science.

The researcher followed the analytical descriptive method .The study sample consists of 108 teachers who teach general science at the governmental and UNRWA schools for the classes from 7<sup>th</sup> to 9<sup>th</sup> level in North Gaza Governorate .

The study tool has been a questionnaire which contains of five fields and 60 items .

The study results show that the reality of the educational communication of the educational supervisor in Gaza is average , and that there are no differences of statistical significance in the responses of the sample individuals which can be based on sex , type of school or years in service : this is in the total degree of the questionnaire .

## المقدمة:

يُجمع التربويون على أن عملية الإشراف التربوي خدمة فنية متخصصة يُقدمها المشرف التربوي المختص إلى المعلمين الذين يعملون معه بقصد تحسين عمليتي التعليم والتعلم، حيث تعمل الخدمة الإشرافية على تمكين المعلم من المعرفة العلمية المطلوبة والمهارات الأدائية اللازمة، على أن تُقدم بطريقة إنسانية تكسب ثقة المعلمين وتزيد من تقبلهم وتحسن في اتجاهاتهم وأدائهم التدريسي.

ويهدف الإشراف التربوي فيما يهدف إليه إلى تحسين عملية التعليم والتعلم من خلال تحسين جميع العوامل المؤثرة فيها، ومعالجة الصعوبات والعقبات التي تواجهها، وتطوير العملية التعليمية في ضوء الأهداف والفلسفة التربوية السائدة، ومن أبرز أهداف الإشراف التربوي: تطوير المنهاج المدرسي، وتنظيم المواقف التعليمية، وتنمية قدرات وكفايات المعلمين، وإحداث التغيير والتطوير التربوي من خلال تهيئة أذهان المعلمين لتقبل التغيير وإشراكهم في التفكير به والتخطيط له ومساعدتهم على تجريب الأفكار والأساليب الجديدة، وتطوير علاقة المدرسة مع البيئة المحلية من خلال تشجيع تشكيل مجالس الآباء والمعلمين وفتح أبواب المدرسة ومرافقها المختلفة للمجتمع المحلي مثل: فتح صفوف الأمية، وفتح المكتبة لخدمة من يريد القراءة واستعارة الكتب، وإتاحة الفرصة لاستخدام ملاعب وساحات المدرسة (عطوي، ٢٠٠٤: ٢٣٢-٢٣٤).

وهذا يتطلب أن تكون المهمة الإشرافية التربوية عملاً تعاونياً، يتولى فيه المشرف التربوي مهمة القائد لهذه العملية التي يشترك فيها المعلمون والمختصون وأولياء الأمور أحياناً، مما يجعل المؤسسة التربوية مفتوحة أمام مؤسسات المجتمع المحلي المختلفة لتقديم خدمات متعددة للمعلمين والطلاب والمجتمع المحلي نفسه.

وتتبع أهمية الإشراف التربوي من عدة أسباب من بينها: قلة توصل المعلمين إلى الأداء الجيد المطلوب والمتوقع منهم، وتطور عملية إعداد المعلم في كليات التربية في ضوء المتغيرات المعرفية السريعة المتزايدة والطرق الحديثة في التدريس، وضعف إلمام المعلمين الجدد بالمعلومات اللازمة في عملية التدريس، وكذلك ندرة إلمامهم بتكنيك وفنية التدريس التي تحتاج إلى الوقت والخبرة، وأخيراً ضعف إلمام المعلم بالفروق الفردية بين الطلاب (أحمد، ١٩٩٩: ٦٦).

وتتأثر عملية الإشراف التربوي بالعديد من العوامل من بينها: البيئة التي تتم فيها عملية الإشراف، والتي تتمثل في: الإشراف والعاملين والأجهزة التعليمية والصفوف والمعدات والتجهيزات المدرسية وتأثيرها سلباً أو إيجاباً على عملية الإشراف التربوي، أما العامل الثاني فيتمثل في المشرف التربوي الذي يعد الأداة الأساسية لعملية الإشراف التربوي؛ لأنه المخطط والمنفذ الذي يوجه نتائج الإشراف، ويتمثل العامل الثالث في المعلم الذي يعد موضوع ومادة الإشراف التربوي، وللعامل الأخير يتمثل في الإدارة المدرسية التي تلعب دوراً في عملية الإشراف التربوي من حيث تعاونها وتفهمها لهذه العملية ودور المشرف التربوي فيها (البديري، ٢٠٠١: ٧٦).

ويعتبر المشرف التربوي همزة الوصل بين الإدارة والعاملين، الأمر الذي يفرض عليه امتلاك القدرات الاتصالية التي تساعد في القيام بدوره بفعالية، ومن المعروف أن المهارات الشخصية للمشرف التربوي تشتمل على قدرته على التعامل مع مختلف أنواع المعلمين، ومساعدتهم في حل مشكلاتهم وتحسين مهارات الاتصال والتواصل لديهم وتعد عملية الإشراف التربوي من العمليات الهامة والرئيسة في النظام التربوي وخصوصاً في عمليتي التعليم والتعلم التي تعني التواصل الفعال بين أربعة أطراف: المشرف، المدير، المعلم والطالب على التوالي.

ويقوم المشرف التربوي بعمله في ثلاث مجالات رئيسة أولها المجال الفني الذي يهتم بتحسين أداء المعلمين ورفع كفاياتهم الإنتاجية من خلال: اتباع أساليب إشرافية متعددة، متابعة المعلمين في تدريس المبحث الذي يشرف عليه، عقد الدورات التدريبية وورش العمل والأيام الدراسية، تدريب المعلمين على إعداد الاختبارات وتحليل النتائج وبناء الخطط العلاجية، تدريب المعلمين على تحليل المنهاج إثرائه، والعمل على تنمية مهارات التدريس الأساسية المطلوب من المعلم امتلاكها، وثانيها المجال الإداري، حيث يقوم المشرف التربوي في هذا المجال بالأعمال التالية: متابعة جداول توزيع وترتيب الدروس، المشاركة في تدقيق جداول العلامات الفصلية والسنوية ونتائج الإكمال حسب التعليمات، الإشراف على سير استخدام المواد الأولية والأدوات والتجهيزات العلمية وصيانتها، متابعة صرف المخصصات المالية الخاصة بشراء المواد الأولية وصيانة المدرسة، التأكد من انتظام الطلبة والمعلمين في المدارس، متابعة أعمال صيانة ونظافة المدرسة ومرافقها المختلفة، متابعة توفير الكتب والأدلة للطلاب والمعلمين، ومتابعة النشاطات المدرسية والمساهمة في التخطيط لها، وثالثها المجال المكتبي الذي يقوم فيه

المشرف التربوي بالأعمال المكتبية التالية: تقديم الخطة السنوية والتقارير اللازمة في موعدها، المساهمة في كتابة الردود والمراسلات بين المديرية والمدارس من جهة وبين المديرية والوزارة من جهة أخرى، إعداد إحصائيات تبين مدى توفر الأجهزة والعدد والأدوات في المشاغل المختلفة، إعداد إحصائيات بأعداد المعلمين وتخصصاتهم وتاريخ تعيينهم ومؤهلاتهم العلمية وبيان احتياجاتهم التدريبية، كتابة وإعداد تقارير الأداء للمعلمين واللقاءات التربوية بهم، المساهمة في إعداد خطة التشكيلات المدرسية للطلبة والمعلمين، المساهمة في تحديد مراكز المعلمين ونقلهم بين المدارس حسب تخصصاتهم، إعداد النشرات والبحوث التربوية، ووضع خطط تدريب المعلمين وتأمين لوازم التدريب (عطوي، ٢٠٠٤: ٢٣٥-٢٣٦).

إن العملية التربوية أصلاً هي عملية اتصال وتواصل، والنظام التربوي يمد مثلاً حياً لتفاعل المجتمع، فالقائد التربوي لا يمكن أن يكون فاعلاً ومؤثراً إلا إذا كان لديه تصور واضح ودقيق لمهارات الاتصال والتواصل التربوي التي سيتبعها في توجيه العاملين معه، ونظراً لأن عملية الاتصال والتواصل التربوي تتضمن تبادلاً للمعلومات والأفكار والحقائق وحتى الانفعالات بين الطلبة والمعلمين على اختلاف مستوياتهم، فإنها تؤدي دوراً مهماً وحيوياً في العملية التعليمية التعليمية، فهي بمثابة القلب الذي بدونها تتوقف هذه العملية، إذ إن فعالية التعليم والتعلم تتحدد بمدى كفاءة قنوات الاتصال والتواصل التربوي السائدة فيها، والتي تتفاعل معاً بحيث يؤثر كل عنصر منها على العناصر الأخرى ويتأثر بها.

حيث أشار العجمي إلى وجوب توافر نظام الاتصال والتواصل في العملية التربوية، وبدونه تضعف عملية الإدارة والتعليم داخل المدرسة؛ لأنه شرطاً أساسياً ولازمياً لوجود المدرسة واستمرارها، ويعتبر الاتصال والتواصل من أهم جوانب العمل الإداري في جميع المؤسسات بصفة عامة والمؤسسات التعليمية بصفة خاصة (العجمي، ٢٠٠٠: ١٣١).

وإذا كانت غاية التربية والإدارة التعليمية في الأصل والأساس بناء الإنسان، فإن الاتصال والتواصل أداتها في المؤسسات التعليمية، وتصبح بذلك عملية الاتصال والتواصل ذات أهمية فريدة وجدوى عظيمة في المؤسسات التعليمية، وقد أكد دياب أن الاتصال والتواصل في الحقيقة يمثلان الدورة الدموية في المنظمات التعليمية، ويتوقف استمرار هذه المنظمات ومدى نجاحها على استمرارية هذا التواصل ومدى فعاليته، ومن ثم فإن تواجد جميع عناصر الاتصال والتواصل داخل المؤسسات التعليمية بشكل متكامل وبصورة مترابطة كجسم الإنسان الذي يمثل نظاماً مترابطاً (دياب، ٢٠٠١: ٢٣٩).

وأضاف جرادات أن الأعضاء العاملين داخل المدرسة الذين لا يتقنون مهارات التواصل والتفاعل المدرسي يصعب عليهم النجاح في مهماتهم التعليمية (جرادات وآخرون، ٢٠٠١: ٩٦).

وتلعب عملية الاتصال والتواصل التربوي دوراً فاعلاً ومؤثراً في العملية التعليمية على كافة مستوياتها وظروفها، ومن خلالها يتم تبادل الآراء والأفكار بين عناصر النظام التعليمي، وتتبلور أهمية الاتصال والتواصل التربوي في: نقل العادات والأفكار والمشاعر والخبرات والتجارب من جيل إلى آخر مما يؤدي إلى ديمومة واستمرارية المجتمع، نقل التراث الثقافي من مجتمع إلى آخر، يوفر التواصل التربوي فرصة التفكير والاطلاع والحوار وتبادل المعلومات والمعارف في شتى مجالات العلوم، التعرف على أفكار وآراء الآخرين وصقل الشخصية المستقلة الناضجة، متابعة الأحداث الجارية في العالم، تنمية وتطوير المجتمع، والتقدم التربوي وتطوير الأنظمة التربوية كالتعلم عن بعد والجامعات المفتوحة والتعلم عن طريق شبكة الإنترنت كالجامعات الافتراضية (سلامة، ١٩٩٥: ٨٢).

وتتكون عملية الاتصال والتواصل من مجموعة من العناصر والمكونات التي تعمل فيها وتؤثر فيها، ففي هذه العملية يتم انتقال المعرفة والمهارات والقيم والخبرات والمعلومات من طرف إلى آخر، وهذه العملية لا تقتصر على طرفيها بل تشمل المجال الذي تجري فيه، والظروف والإمكانيات التي تحيط بها وتؤثر فيها، وتتمثل هذه العناصر في: المرسل، المستقبل، الرسالة، قناة الاتصال، التغذية الراجعة، والتشويش أو الضوضاء (القدس المفتوحة، ٢٠١٠: ١١١).

وتتطلب عملية الاتصال والتواصل في مختلف مستوياتها وظروفها التعرف على المهارات الأساسية التي يتوجب على المرسل والمستقبل أن يتقنها كي تتم عملية الاتصال والتواصل بشكل ناجح وكفاءة عالية، وهذه المهارات ليست موروثاً إنما هي مكتسبة ويمكن تدريب الفرد عليها، كما يمكنه تطويرها بنفسه من خلال القراءة والتعلم والخبرة في المواقف والظروف المختلفة التي تحتاج إلى عمليات اتصال وتواصل بأشكاله وأنواعه المختلفة، وتتلخص هذه المهارات في: مهارات العرض الفعال، مهارات القراءة الفعالة، مهارة الكتابة، مهارة التحدث، مهارة الاستماع والإصغاء، ومهارة إدارة الاجتماعات واللجان (الدبس واندراس، ٢٠٠٠: ٣٥).

وانطلاقاً من أهمية الاتصال والتواصل التربوي في تحقيق فعالية العملية التعليمية التعليمية ودوره كأهم كفايات القائد التربوي، حيث يشهد المتتبع للحركة التربوية الاهتمام المتزايد بالاتصال والتواصل التربوي بين جميع عناصر النظام التعليمي، ولما كان هذا الجانب يحتاج إلى مشرف

يمتلك مهارات اتصال وتواصل تربوي فاعلة للوصول إلى معلم يستطيع التفاعل اجتماعياً مع المهنة، والتغلب على صعوبة مهنة التعليم، ومواكبة كل ما هو جديد، وقد لاحظ الباحث أثناء عمله كمشرف تربوي للعلوم في وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية بأن هناك بعض المعيقات والصعوبات التي تؤثر على العملية التفاعلية التواصلية بين المشرف التربوي والمعلمين الذين يشرف عليهم، ونظراً لأن المعلم بشكل عام ومعلم العلوم بشكل خاص هو أحد عناصر النظام التعليمي كان لا بد من الانفراد برأيه في هذه الدراسة لتعرف واقع التواصل التربوي لدى المشرف التربوي الذي يُشرف عليه، والوقوف على نقاط القوة ونقاط الضعف في هذا الواقع، وتقديم التغذية الراجعة والتوصيات اللازمة من أجل تحسين الاتصال والتواصل التربوي بين المشرف التربوي ومعلم العلوم، وعليه شكل ذلك دافعاً لدى الباحث لإجراء هذه الدراسة بهدف الوقوف على واقع التواصل التربوي لدى المشرف التربوي بغزة من وجهة نظر معلم العلوم المقيم.

### مشكلة الدراسة:

حددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما واقع التواصل التربوي لدى المشرف التربوي بغزة من وجهة نظر معلم العلوم المقيم؟  
وتفرع منه السؤالان التاليان:

- ١- ما واقع التواصل التربوي لدى المشرف التربوي بغزة من وجهة نظر معلم العلوم المقيم؟
- ٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع التواصل التربوي لدى المشرف التربوي بغزة من وجهة نظر معلم العلوم المقيم تعزى لمتغير الجنس، نوع المدرسة، وسنوات الخدمة؟

### فروض الدراسة:

تنص فروض الدراسة على أنه:

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع التواصل التربوي لدى المشرف التربوي بغزة من وجهة نظر معلم العلوم المقيم تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث).
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع التواصل التربوي لدى المشرف التربوي بغزة من وجهة نظر معلم العلوم المقيم تعزى لمتغير نوع المدرسة (وكالة، حكومة).

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع التواصل التربوي لدى المشرف التربوي بغزة من وجهة نظر معلم العلوم المقيم تعزى لمتغير سنوات الخدمة (١-٥، ٦-١٠، ١١ فما فوق).

### أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى:

- ١- تعرف واقع التواصل التربوي لدى المشرف التربوي من وجهة نظر معلم العلوم المقيم.
- ٢- الكشف عن واقع التواصل التربوي لدى المشرف التربوي بغزة تبعاً لاختلاف الجنس، ونوع المدرسة، وسنوات الخدمة لمعلم العلوم المقيم.

### أهمية الدراسة:

قد تساعد هذه الدراسة:

- ١- المشرفين التربويين لمبحث العلوم على تفعيل تواصلهم التربوي مع المعلمين بعد تعرفهم لواقع تطبيق التواصل التربوي لديهم وجوانب القوة والضعف فيه من وجهة نظر معلمهم.
- ٢- أصحاب القرار سواء في مدارس الوكالة أو الحكومة في تعرف واقع تطبيق التواصل التربوي لمشرف العلوم، والعمل على الإعداد والتدريب المرغوب فيه للمشرف التربوي لتعزيز جوانب القوة ومعالجة جوانب الضعف في تواصله التربوي مع المعلمين.

### حدود الدراسة:

- ١- الحد الموضوعي: تحديد واقع التواصل التربوي الإداري، الفني، الإلكتروني، في العمل المخبري، والإنساني لدى المشرف التربوي من وجهة نظر معلمي العلوم.
- ٢- الحد البشري: معلمو العلوم الذين يدرسون العلوم للصفوف من الصف السابع الأساسي حتى الصف التاسع الأساسي.
- ٣- الحد المكاني: المدارس التابعة لدائرة التربية والتعليم بالوكالة الدولية لإغاثة وتشغيل اللاجئين، ووزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية.
- ٤- الحد الزمني: تم تطبيق الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١.

### مصطلحات الدراسة:

يُقدم الباحث التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة على النحو التالي:

### التواصل التربوي:



عملية تفاعل مستمر بين المشرف التربوي لمبحث العلوم ومعلم العلوم المقيم يتم فيها التفاهم والمشاركة الإيجابية بينهم، وتبادل الرسائل اللفظية وغير اللفظية التي تحمل الخبرات أو المعلومات أو الأفكار أو القيم أو الاتجاهات أو المهارات؛ بهدف تحقيق الأهداف التربوية لمبحث العلوم.

### **المشرف التربوي:**

أحد عناصر النظام التعليمي الذي تُعينه دائرة التربية والتعليم التابعة للوكالة الدولية لإغاثة وتشغيل اللاجئين أو وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية للإشراف على معلمي العلوم من أجل تحسين العملية التربوية وتحقيق أهداف المدرسة.

### **معلم العلوم المقيم:**

أحد عناصر النظام التعليمي الذي تُعينه دائرة التربية والتعليم التابعة للوكالة الدولية لإغاثة وتشغيل اللاجئين أو وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية للعمل في المدارس التابعة لهما للقيام بتنفيذ وتدريب مقررات العلوم العامة من المنهاج الفلسطيني للصفوف من الصف السابع الأساسي حتى الصف التاسع الأساسي.

### **الدراسات السابقة:**

هناك العديد من الدراسات التي تناولت واقع الممارسات الإشرافية للمشرف التربوي من وجهة نظر المعلمين أو المديرين، ودراسات أخرى قامت بالكشف عن معوقات الاتصال والتواصل التربوي، وقامت دراسات أخرى بتحديد مهارات الاتصال الضرورية لضمان القيادة التربوية الفعالة، ومن هذه الدراسات ما يلي:

- **دراسة الرقاد (٢٠٠٩)** التي هدفت إلى تعرف طبيعة العلاقة بين المشرف التربوي ومعلمي المدارس الخاصة من وجهة نظر المعلمين، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وصممت استبانة وفقلاًسئلة الدراسة وُزعت على عينة بلغت (١٧٥) معلماً من معلمي المدارس الخاصة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن هناك علاقة إيجابية بين المشرف التربوي ومعلمي المدارس الخاصة، كما أن هناك نقاط ضعف في عملية الإشراف التربوي من حيث قلة زيارة المشرف التربوي وتواصله مع المعلمين، وتركيز البعض منهم على تصيد الأخطاء.

- **دراسة الدعس (٢٠٠٩)** التي هدفت إلى الكشف عن معوقات عملية الاتصال والتواصل التربوي بين المديرين والمعلمين من وجهة نظر المديرين والمعلمين أنفسهم في المدارس الحكومية

بمحافظة غزة ووضع سبلاً لمواجهة هذه المعوقات في ضوء الاتجاهات المعاصرة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم توزيع استبانة على عينة الدراسة متمثلة في (١٥٣) مديراً ومديرةً و(٤٣٨) معلماً ومعلمةً، وكان من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن معوقات الاتصال والتواصل التي تتعلق بالبيئة المحيطة بالعملية الاتصالية التواصلية جاءت في المرتبة الأولى عند المعلمين، يليها في المرتبة الثانية المعوقات التي تتعلق بوسيلة الاتصال والتواصل، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمين تعزى لمتغير عدد سنوات خدمة المعلم، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمين تعزى إلى متغير جنس المعلم لصالح المعلمين الذكور.

- دراسة تيم (٢٠٠٩) التي هدفت إلى تعرف واقع الممارسات الإشرافية لدى المشرف التربوي في المدارس الحكومية بمحافظات شمال فلسطين من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وطبق استبانة على عينة مكونة من (٣٩١) معلماً ومعلمةً، وأشارت نتائج الدراسة بصورة عامة إلى أن الممارسات الإشرافية لدى المشرف التربوي كانت ضعيفة، وأن هذا الواقع يختلف باختلاف المؤهل العلمي والمرحلة التعليمية ومكان السكن.

- دراسة المقيد (٢٠٠٦) التي هدفت إلى الكشف عن واقع الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين بوكالة الغوث بغزة في ضوء مبادئ الجودة الشاملة وسبل تطويره، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ووزع استبانة على جميع مشرفي ومديري المدارس بوكالة الغوث بغزة، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الممارسات الإشرافية كان عالياً، واحتل مبدأ التحسين المستمر والتميز المرتبة الأولى، بينما احتل مبدأ التركيز على جودة أداء المعلمين المرتبة الخامسة والأخيرة في تقديرات أفراد العينة، كما بينت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي تقديرات كل من المشرفين التربويين والمديرين تعزى إلى متغيري المؤهل العلمي وسنوات الخدمة.

- دراسة ستراك والخصاونة (٢٠٠٤) التي هدفت إلى تقويم أداء المشرفين التربويين لمهامهم الإشرافية في ضوء الاتجاهات الحديثة من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم ثلاث استبانات طبقت على عينة مكونة من (٨%) من مجتمع الدراسة البالغ (٦٩٣) مديراً، و(٨١١٨) معلماً ومعلمةً، وكان من أهم نتائج الدراسة أن مستوى أداء المشرفين التربويين وممارساتهم الإشرافية دون مستوى الطموح، باستثناء الإشراف على التدريب كان عالياً، وأن ممارسات المشرفين التربويين للاتجاهات الحديثة متواضعة، وأنه لا

توجد فروق دالة إحصائياً لمتغيرات الدراسة (التحصيل العلمي، الجنس، الخبرة) في تقويم أداء المشرفين التربويين.

- دراسة رويس (Rous, 2004) التي هدفت إلى الكشف عن توقعات المعلمين حول الإشراف التربوي والممارسات التي تؤثر على التعليم في مرحلة رياض الأطفال، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وطبق استبانة على عينة مكونة من جميع معلمي رياض الأطفال في ولاية واحدة، وكان من أبرز نتائج الدراسة تأكيد المعلمين أن القادة التربويين يؤثرون على ممارساتهم التعليمية من خلال التواصل اللفظي وغير اللفظي.

- دراسة رمانة (٢٠٠٤) التي هدفت تعرف واقع الإشراف التربوي لصفوف المرحلة الأساسية الأولى في مدارس وكالة الغوث في منطقة القدس، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وطبق استبانة على عينة الدراسة المكونة من (١٢٦) معلماً ومعلمةً، و(٢٢) مديراً ومديرةً، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات واقع الإشراف التربوي تعزى إلى المؤهل العلمي لصالح حملة مؤهل البكالوريوس ودبلوم التربية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات واقع الإشراف التربوي تعزى إلى الجنس أو الخبرة التعليمية.

- دراسة البنا (٢٠٠٣) التي هدفت إلى توضيح الدور المهني الذي يجب أن يمارسه المشرف التربوي لتحسين العملية التعليمية التعلمية من وجهة نظر المعلمين بمحافظة غزة، واتباع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وطبق استبانة على عينة مكونة من (٤٢٢) معلماً ومعلمةً، وكان من أبرز نتائج الدراسة أن المشرف التربوي يعطي أولوية للمنهاج، وأنه يمارس دوره المهني بدرجة عالية، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائية لمدى ممارسة المشرف التربوي لدوره المهني تعزى لمتغيرات الجنس والمرحلة التعليمية وسنوات الخدمة.

- دراسة العماري وآخرون (٢٠٠٢) التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين الرضا عن العمل والرضا عن الاتصال لدى مديري ومديرات مدارس التعليم العام بدولة قطر، واتباع الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، وتم توزيع استبانتين على عينة الدراسة المكونة من (١٩٢) مديراً ومديرةً للمراحل التعليمية الثلاثة يمثلون المجتمع الأصلي، وكان من أهم النتائج توافر الرضا عن العمل وعن الاتصال لدى أفراد العينة، ووجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين الرضا عن العمل والرضا عن الاتصال.

- دراسة المدلل (٢٠٠٢) التي هدفت إلى التعرف على أهم معوقات العمل الإشرافي في محافظات غزة من وجهة نظر المشرفين التربويين أنفسهم، وتقديم تصور مقترح لمواجهة هذه

المعوقات في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتم توزيع استبانة على جميع المشرفين التربويين البالغ عددهم (١٤١) مشرفاً ومشرفةً، وكان من أهم نتائج الدراسة أن أكثر معوقات العمل الإشرافي في محافظات غزة كما يراها المشرفون التربويون المعوق الاقتصادي، يليه المعوق الإداري، يليه المعوق المهني، ثم المعوق الاجتماعي، وقد أوصت الباحثة بضرورة الاهتمام بالجانب الاقتصادي للمشرفين التربويين وتقديم الحوافز المادية لهم، وتخفيف العبء الإداري عنهم، وتنفيذ المزيد من الدورات التدريبية أثناء الخدمة وتعزيز العلاقات الإنسانية في العملية الإشرافية.

- دراسة الحارثي (٢٠٠١) التي هدفت إلى تعرف دور المشرف التربوي في تحسين أداء المعلم من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية بالطائف، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقام بتوزيع استبانة على عينة مكونة من (١٠٠) معلماً من معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة الطائف، وكان من أهم نتائج الدراسة أن المشرف التربوي يميل في أدائه إلى التركيز على طرق التدريس وتقييم المعلم وأداء الطلاب، وأن أسلوبه يتسم بالمباغنة في زيارة المعلم، وأنه يقوم بتشجيع المعلم باستمرار على التقويم المستمر لكنه لا يساهم بخبرته التطبيقية في مجال تفسير نتائج الاختبارات.

- دراسة الطراونة وآخرون (٢٠٠٠) التي هدفت إلى تقويم دور مشرفي المرحلة من وجهة نظر معلمات الصف في إقليم جنوب الأردن، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، وقاموا بتطبيق استبانة على عينة مكونة من (٣٥٠) معلمةً من المعلمات اللواتي يدرسن الصفوف الثلاثة الأولى في المدارس الحكومية، وكان من أهم نتائج الدراسة أن تقدير المعلمات جاء بدرجة متوسطة لمجالات الاستبانة كلها باستثناء المنهاج كانت متدنية، وأن مجال الممارسات الإشرافية حظي بأعلى درجة تقدير، وتبين أثر خبرة المعلمات (٥ سنوات فما فوق) في مجالي التخطيط والمنهاج على درجة تقديرهن لأداء المشرفين تُعزى للخبرة العالية، وأنه لا يوجد أثر للمؤهل العلمي والتفاعل بين المؤهل العلمي والخبرة على درجة تقدير المعلمات لأداء المشرفين.

- دراسة الأسمر (٢٠٠٠) التي هدفت إلى الكشف عن مدى توافر مهارات الاتصال الفعال (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) لدى مديري المدارس الأساسية الحكومية والخاصة بمحافظة إربد من وجهة نظر المعلمين، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، ووزعت استبانة على عينة من المديرين والمعلمين، وأشارت النتائج إلى أن مهارات الاتصال الفعال

متوافرة بدرجة كبيرة ما بين المديرين والمعلمين، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائية تعزى لمتغيرات نوع المدرسة، الجنس، المؤهل العلمي، والخبرة.

- دراسة روبرتس وبلاس (Roberts & Blase, 1993) التي هدفت إلى بيان عناصر الأساليب المتأصلة في التواصل بين كل من المشرفين المستقبليين أو المشرفين الممارسين للمهنة من جهة والمعلمين من جهة أخرى خلال اللقاءات التربوية الناجحة، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وشملت الدراسة جميع المشرفين والمعلمين في مختلف المدارس العامة في الأجزاء الجنوبية الغربية والجنوبية الشرقية في الولايات المتحدة، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك أربع استراتيجيات أساسية يمكنها أن تعوق أو تسهل اللقاءات التربوية وهي: التوجهات الشخصية، الانسجام الحواري، السلطة الرسمية والمتغيرات الوظيفية، كما توصلت الدراسة إلى أن المشرفين والمعلمين يستخدمون في اللقاءات التربوية الناجحة التوجهات الشخصية والانسجام الحواري، وأنه في اللقاءات التربوية الأقل نجاحاً يستخدم المشرفون السلطة الرسمية والمتغيرات الوظيفية كجزء من سياستهم الخاصة.

- دراسة جونز (Johns, 1997) التي هدفت إلى تحديد مهارات الاتصال الضرورية لضمان القيادة التربوية الفعالة من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت النتائج توافر خمس مهارات أساسية بصورة كبيرة في عملية الاتصال وتشمل: مهارة الاستماع، تكوين العلاقات، إعطاء المعلومات الأساسية، المهارات التفاعلية، والعلاقات العامة والمهارات التنظيمية.

- دراسة رويس وهويلي (Reyes & Hoyle, 1990) التي هدفت إلى معرفة مدى رضا المعلمين عن تواصل المديرين تجاههم، واتبع الباحثان المنهج الوصفي، وقاما بتطبيق استبانة على عينة مكونة من (٦٠٠) معلماً، وأسفرت نتائج الدراسة عن اختلاف درجة رضا المعلمين عن تواصل المدير معهم باختلاف العمر والجنس، وأن زيادة عدد سنوات الخدمة لكلا الجنسين تزيد من مدى تقبل المعلمين لتواصل المدير معهم.

### تعقيب على الدراسات السابقة:

- اتفقت الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي، واعتمدت الاستبانة كأداة للدراسة.  
- اختلفت الدراسات السابقة في أهدافها فمنها ما هدف إلى دراسة واقع الممارسات الإشرافية من وجهة نظر المعلمين، ومنها ما هدف إلى الكشف عن معوقات التواصل التربوي بين المديرين والمعلمين من وجهة نظر الطرفين، ومنها ما هدف إلى دراسة طبيعة العلاقة بين المشرف

التربوي والمعلم من وجهة نظر المعلمين، ومنها ما هدف إلى تقويم أداء المشرفين التربويين في ضوء الاتجاهات الحديثة، ومنها ما هدف إلى تحديد مهارات الاتصال التربوي الفعالة ومنها ما هدف إلى تعرف دور المشرف التربوي في تحسين أداء المعلم من وجهة نظر المعلمين، ومنها ما هدف إلى بيان مدى رضا المعلمين عن تواصل المديرين تجاههم.

- تأثرت العديد من الدراسات السابقة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى متغير الجنس، عدد سنوات الخدمة، ونوع المدرسة.

- تتفق الدراسة الحالية مع الكثير من الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي وأداة الدراسة المتمثلة في الاستبانة، وتختلف عنها في دراستها لواقع التواصل التربوي لدى المشرف التربوي من وجهة نظر معلم العلوم، وليس المعلمين بشكل عام.

- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في بناء وإعداد أداة الدراسة في مجالاتها المختلفة.

## **إجراءات الدراسة:**

### **منهج الدراسة:**

اتباع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناول دراسة الظاهرة بمتغيراتها كما هي دون التدخل الذاتي فيها؛ من أجل الوقوف على واقع التواصل التربوي لدى المشرف التربوي.

### **مجتمع الدراسة:**

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي العلوم الذين يعملون في المدارس التابعة لكل من دائرة التربية والتعليم بلوكالة الدولية لإغاثة وتشغيل اللاجئين ووزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية في العام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١، الذين يدرسون العلوم العامة للصفوف من الصف السابع الأساسي حتى الصف التاسع الأساسي بمحافظة شمال غزة، والبالغ عددهم (١٢٠) معلماً ومعلمة.

### **عينة الدراسة:**

نظراً لصغر حجم مجتمع الدراسة وإمكانية تطبيق الدراسة على جميع أفراد المجتمع، فقد تمثلت عينة الدراسة في جميع أفراد مجتمع الدراسة البالغ عددهم (١٢٠) معلماً ومعلمة، حيث

تم توزيع الاستبانة عليهم، وتم جمع (١٠٨) استبانات من أفراد العينة، والجدول (١) يوضح توزيع أفراد العينة في ضوء الجنس ونوع المدرسة وسنوات الخدمة:

جدول (١)

توزيع عينة الدراسة (ن=١٠٨) في ضوء الجنس ونوع المدرسة وسنوات الخدمة

نوع المدرسة	الجنس		سنوات الخدمة		
	ذكور	إناث	(١ - ٥)	(٦ - ١٠)	١١ فما فوق
وكالة	٢٨	٢٥	٥	٢٢	٢٦
حكومة	٢٤	٣١	٣٦	٧	١٢
المجموع	٥٢	٥٦	٤١	٢٩	٣٨

### أداة الدراسة:

تمثلت أداة الدراسة في استبانة للكشف عن واقع التواصل التربوي لدى المشرف التربوي بغزة من وجهة نظر معلم العلوم المقيم، وقد تم إعدادها وفق الخطوات التالية:

### الصورة الأولية للاستبانة:

قام الباحث بإعداد الصورة الأولية للاستبانة من خلال الاطلاع على بعض الكتب والمراجع والدراسات ذات العلاقة، ومن خلال خبرته الشخصية، وتكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (٦٥) فقرة موزعة على خمسة مجالات على النحو التالي: التواصل التربوي الإداري، التواصل التربوي الفني، التواصل التربوي الإلكتروني، التواصل التربوي في العمل المخبري، والتواصل التربوي الإنساني، واعتمد الباحث تدرج ليكرت الخماسي بحيث تكون درجة الموافقة على كل فقرة كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً).

### صدق الاستبانة:

#### أولاً: صدق المحكمين:

تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من أساتذة الجامعات والمشرفين التربويين؛ للتأكد من مدي ملائمة فقرات الاستبانة للغرض الذي وضعت من أجله، وفي ضوء آراء السادة المحكمين قام الباحث بتعديل بعض الفقرات وحذف فقرات أخرى وإضافة فقرات جديدة، وأصبحت الاستبانة في صورتها النهائية تتكون من (٦٠) فقرة.

#### ثانياً: صدق الاتساق الداخلي:

تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية بلغت (٤٠) معلماً ومعلمةً من معلمي العلوم المقيمين العاملين في المدارس التابعة لدائرة التربية والتعليم بالوكالة الدولية لإغاثة وتشغيل اللاجئين؛ وذلك للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة على النحو التالي:

١- تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة ودرجة المجال الذي تنتمي إليه كما يتضح من جدول (٢):

جدول (٢)

معامل الارتباط بين كل درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال

الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
واقع التواصل التربوي الإداري								
١	٠.٦٧	٠.٠١	٢	٠.٣٩	٠.٠٥	٣	٠.٤٥	٠.٠١
٤	٠.٥٨	٠.٠١	٥	٠.٦٥	٠.٠١	٦	٠.٦٠	٠.٠١
٧	٠.٤٠	٠.٠١	٨	٠.٣٩	٠.٠٥	٩	٠.٦٥	٠.٠١
١٠	٠.٤٧	٠.٠١	١١	٠.٦٨	٠.٠١	١٢	٠.٥٩	٠.٠١
واقع التواصل التربوي الفني								
١	٠.٥٤	٠.٠١	٢	٠.٤٧	٠.٠١	٣	٠.٧٣	٠.٠١
٤	٠.٤٦	٠.٠١	٥	٠.٦٦	٠.٠١	٦	٠.٦٣	٠.٠١
٧	٠.٦٥	٠.٠١	٨	٠.٦٨	٠.٠١	٩	٠.٤٠	٠.٠١
١٠	٠.٤١	٠.٠١	١١	٠.٤٥	٠.٠١	١٢	٠.٦٠	٠.٠١
واقع التواصل التربوي الإلكتروني								
١	٠.٦٠	٠.٠١	٢	٠.٨٢	٠.٠١	٣	٠.٧١	٠.٠١
٤	٠.٧٧	٠.٠١	٥	٠.٦٤	٠.٠١	٦	٠.٦٤	٠.٠١
٧	٠.٤٣	٠.٠١	٨	٠.٥٠	٠.٠١	٩	٠.٤٥	٠.٠١
١٠	٠.٥٨	٠.٠١	١١	٠.٦٠	٠.٠١	١٢	٠.٥٦	٠.٠١
واقع التواصل التربوي في العمل الخيري								
١	٠.٦٣	٠.٠١	٢	٠.٧٨	٠.٠١	٣	٠.٧٢	٠.٠١
٤	٠.٧٤	٠.٠١	٥	٠.٦٩	٠.٠١	٦	٠.٦٨	٠.٠١
٧	٠.٥٨	٠.٠١	٨	٠.٦٦	٠.٠١	٩	٠.٦١	٠.٠١
١٠	٠.٤٩	٠.٠١	١١	٠.٤٤	٠.٠١	١٢	٠.٣٧	٠.٠٥
واقع التواصل التربوي الإنساني								
١	٠.٤٣	٠.٠١	٢	٠.٣٨	٠.٠٥	٣	٠.٥٩	٠.٠١
٤	٠.٣٧	٠.٠٥	٥	٠.٥٩	٠.٠١	٦	٠.٣٩	٠.٠٥
٧	٠.٤٦	٠.٠١	٨	٠.٣٨	٠.٠٥	٩	٠.٤١	٠.٠١
١٠	٠.٣٨	٠.٠٥	١١	٠.٣٩	٠.٠٥	١٢	٠.٥٧	٠.٠١



يتضح من جدول (٢) أن معاملات الارتباط لجميع فقرات الاستبانة تتراوح ما بين (٠.٣٧-٠.٨٢) وأنها ترتبط مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه ارتباطاً ذو دلالة إحصائية عند مستويي دلالة (٠.٠٥، ٠.٠١)، وهذا يدل على صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.

٢- تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة كما يتضح من جدول (٣):

جدول (٣)

معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

م	المجالات	عدد الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	التواصل التربوي الإداري	١٢	٠.٨١	٠.٠١
٢	التواصل التربوي الفني	١٢	٠.٨٣	٠.٠١
٣	التواصل التربوي الإلكتروني	١٢	٠.٧٠	٠.٠١
٤	التواصل التربوي في العمل الخيري	١٢	٠.٧٩	٠.٠١
٥	التواصل التربوي الانساني	١٢	٠.٥٣	٠.٠١

يتضح من جدول (٣) أن جميع مجالات الاستبانة ترتبط ارتباطاً ذو دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية للاستبانة، وهذا يدل أيضاً على صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.

### ثبات الاستبانة:

استخدم الباحث نتائج تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية؛ وذلك للتحقق من ثبات الاستبانة على النحو التالي:

أولاً: حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

تم تجزئة فقرات الاستبانة إلى جزئين: الفقرات ذات الأرقام الفردية، والفقرات ذات الأرقام الزوجية، ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بينهما، كما يتضح من جدول (٤):

جدول (٤)

معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للاستبانة

م	المجالات	عدد الفقرات	معامل الثبات
١	التواصل التربوي الإداري.	١٢	٠.٧٠
٢	التواصل التربوي الفني.	١٢	٠.٧٨
٣	التواصل التربوي الإلكتروني	١٢	٠.٨٥
٤	التواصل التربوي في العمل المخبري	١٢	٠.٧٠

٠.٧٢	١٢	التواصل التربوي الإنساني	٥
٠.٨١	٦٠	الدرجة الكلية	

يتضح من جدول (٤) أن جميع قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية تتراوح ما بين (٠.٧٠ - ٠.٨٥)، مما يدل على أن الاستبانة تتميز بثبات مرتفع. ثانياً: حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

تم حساب معامل الثبات للاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ، كما يتضح من جدول (٥):

جدول (٥)

معامل الثبات للاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ

م	المجالات	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
١	التواصل التربوي الإداري.	١٢	٠.٧٦
٢	التواصل التربوي الفني.	١٢	٠.٧٩
٣	التواصل التربوي الإلكتروني.	١٢	٠.٨٥
٤	التواصل التربوي في العمل المخبري.	١٢	٠.٨٥
٥	التواصل التربوي الإنساني.	١٢	٠.٧٧
	الدرجة الكلية	٦٠	٠.٩١

يتضح من جدول (٥) أن معامل ألفا كرونباخ للدرجة الكلية يساوي (٠.٩١) وهو معامل ثبات مرتفع، وأن جميع معاملات ألفا كرونباخ للمجالات تتراوح ما بين (٠.٧٦ - ٠.٨٥)، وهذه القيم تدل على أن الاستبانة تتميز بثبات مرتفع.

## المعالجات الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث البرنامج الإحصائي (SPSS) في معالجة بيانات الدراسة، حيث تم حساب: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب، واختبار (T test) لعينتين مستقلتين، واختبار تحليل التباين الأحادي، ومعامل ارتباط بيرسون. وللوقوف على وجهة نظر معلم العلوم المقيم في التواصل التربوي لدى المشرف التربوي، تم تقدير مستوى درجة موافقة معلمي العلوم على فقرات الاستبانة ومجالاتها الخمسة، وقد اعتمد الباحث جدول (٦) لتحديد مستوى المتوسط الحسابي الموزون والفئة التي ينتمي إليها على النحو التالي: (عبد الفتاح، ٢٠٠٨: ٥٤١)

جدول (٦)

مستوى المتوسط الموزون والفئة التي ينتمي إليها ومستوى درجة الموافقة

مستوى درجة الموافقة	فئة النسبة المئوية	فئة المتوسط الموزون
تليدة جداً	٢٠% - ٣٥%	١.٧٩ - ١
قليلة	٣٦% - ٥١%	٢.٥٩ - ١.٨٠
متوسطة	٥٢% - ٦٧%	٣.٣٩ - ٢.٦٠
كبيرة	٦٨% - ٨٣%	٤.١٩ - ٣.٤٠
كبيرة جداً	٨٤% - ١٠٠%	٥.٠٠ - ٤.٢٠

نتائج الدراسة وتفسيرها:

أولاً: نتائج الإجابة عن السؤال الأول:

نص السؤال الأول على: ما واقع التواصل التربوي لدى المشرف التربوي بغزة من وجهة نظر معلم العلوم المقيم؟ ، وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لمجالات الاستبانة، كما يتضح من جدول (٧):

جدول (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لمجالات الاستبانة

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة الكلية للمجال	مجالات الاستبانة
٦٥.٦٥	٧.٦٦	٣٩.٣٩	٦٠	التواصل التربوي الإداري
٧٠.٤٥	٧.٥٠	٤٢.٢٧	٦٠	التواصل التربوي الفني
٦٠.٢٢	٨.٦٣	٣٦.١٣	٦٠	التواصل التربوي الإلكتروني
٧١.١٩	٨.٥٦	٤٢.٧١	٦٠	التواصل التربوي في العمل المخبري
٦٩.٠٣	٥.٧٠	٤١.٤٢	٦٠	التواصل التربوي الإنساني
٦٧.٣١	٣٠.٢٥	٢٠.١٩٢	٣٠٠	الدرجة الكلية للاستبانة

يتضح من جدول (٧) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لواقع التواصل التربوي بلغ (٢٠١.٩٢) والوزن النسبي بلغ (٦٧.٣١%)، مما يعني أن واقع التواصل التربوي لدى المشرف التربوي بغزة من وجهة نظر معلم العلوم المقيم جاء بدرجة متوسطة، كما يتضح أن واقع التواصل التربوي الفني في المرتبة الثانية بدرجة كبيرة أيضاً، ثم واقع التواصل التربوي الإنساني في المرتبة الثالثة بدرجة كبيرة، يليه واقع التواصل التربوي الإداري في المرتبة الرابعة بدرجة متوسطة، وأخيراً واقع التواصل التربوي الإلكتروني في المرتبة الخامسة والأخيرة بدرجة متوسطة، وذلك من وجهة نظر معلم العلوم المقيم، ويرجع الباحث السبب في هذا الترتيب إلى أن العمل

المخبري يُعتبر من صميم تدريس العلوم ومن أهم المجالات التي يهتم بها ويركز عليها المشرف التربوي، وأن الدور الفني للمشرف التربوي يأتي على سلم أولياته لما له من أهمية كبيرة في تحقيق الأهداف التربوية، وأن المشرف التربوي يدرك أن التواصل التربوي الإنساني مع المعلم يؤدي بثماره على نحو أفضل، ويعود السبب في حصول التواصل التربوي الإلكتروني على المرتبة الأخيرة إلى أن ثقافة استخدام وتوظيف التكنولوجيا لدى عناصر النظام التعليمي ما زالت في مراحلها الأولى، إضافة إلى قلة توفر الأجهزة الإلكترونية في المدارس.

وبدراسة كل مجال على حدة لواقع التواصل التربوي لدى المشرف التربوي بغزة من وجهة نظر معلم العلوم المقيم قام الباحث بعرض النتائج على النحو التالي:

#### ١ - واقع التواصل التربوي الإداري .:

تم حساب قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات مجال واقع التواصل التربوي الإداري لدى المشرف التربوي بغزة من وجهة نظر معلم العلوم المقيم كما يتضح من جدول (٨):

جدول (٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات مجال التواصل التربوي الإداري

ترتيب الفقرة	فقرات المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
١	يتابع الملفات والسجلات الإدارية للمعلم.	٣.٧٧	١.٠٦	٧٥.٣٧
٢	نُسق مع مدير المدرسة في الزيارة الصفية للمعلم.	٣.٧٢	١.١٣	٧٤.٤٤
٣	ينظم أوقات تنفيذ الدورات التدريبية وورش العمل والأيام الدراسية بما يناسب ظروف المعلم.	٣.٥٣	٠.٩٨	٧٠.٥٦
٤	يشارك في تنقلات المعلمين من مدرسة إلى أخرى.	٣.٤٠	١.٠٢	٦٧.٩٦
٥	يخطط لمواجهة المشكلات التي يمكن حدوثها أثناء العمل.	٣.٣٦	٠.٨١	٦٧.٢٢
٦	يعقد الاجتماعات مع المعلمين لمعرفة احتياجاتهم التربوية.	٣.٣٢	٠.٩٥	٦٦.٤٨
٧	يتعاون مع مدير المدرسة في توفير الكتب والمراجع والوسائل التعليمية.	٣.٣١	١.٠٦	٦٦.١١
٨	نُظم تنفيذ المسابقات العلمية والثقافية بين المدارس.	٣.٢١	٠.٨٧	٦٤.٢٦
٩	يضع آليات واضحة للمعلم لتنظيم ملفات الإنجاز.	٣.١٢	١.٠٥	٦٢.٤١
١٠	طُلع المعلم على خطته الإشرافية السنوية والفصلية.	٣.٠٧	١.٢٣	٦١.٤٨
١١	سُهم في التواصل الفعال للمدير والمعلم مع مؤسسات المجتمع المحلي.	٢.٨٧	١.٠٥	٥٧.٤١
١٢	نُسق مع المعلم للزيارة الصفية مسبقاً .	٢.٧٠	١.٣١	٥٤.٠٧
	الدرجة الكلية للمجال	٣٩.٣٩	٧.٦٦	٦٥.٦٥

يتضح من جدول (٨) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمجال التواصل التربوي الإداري بلغ (٣٩.٣٩) والوزن النسبي بلغ (٦٥.٦٥ %)، وهذا يدل على أن المشرف التربوي يهتم

بالتواصل التربوي الإداري بدرجة متوسطة، ويرجع ذلك من وجهة نظر الباحث إلى أن المشرف التربوي يركز في عمله على الجانب الفني والعمل المخبري على حساب تركيزه على الجانب الإداري، كما يتضح أن الفقرتين: يتابع الملفات والسجلات الإدارية للمعلم وينسق مع مدير المدرسة في الزيارة الصفية للمعلم، قد حصلتا على المرتبة الأولى والثانية في ترتيب فقرات المجال حسب الوزن النسبي وبدرجة كبيرة، ويمكن تفسير ذلك بأن المشرف التربوي يولي اهتماماً كبيراً بالتخطيط والتنظيم للعملية التعليمية التي يقوم بها المعلم، وأنه يدرك أن مدير المدرسة له دور كبير في تنظيم زيارة المشرف الصفية للمعلم كونه مشرفاً مقيماً في المدرسة، كما جاءت الفقرتان يساهمان في التواصل الفعال للمدير والمعلم مع مؤسسات المجتمع المحلي، وينسق مع المعلم للزيارة الصفية مسبقاً، في المرتبة الأخيرة حسب الوزن النسبي وبدرجة متوسطة، ويرجع ذلك إلى أن الأعباء الإدارية والفنية التي يقوم بها المشرف التربوي تحول دون اهتمامه بتفعيل التواصل التربوي لكل من مدير المدرسة والمعلمين مع مؤسسات المجتمع المحلي، وأن معظم زيارات المشرف التربوي الميدانية تتم بدون تنسيق مع المعلم.

## ٢- واقع التواصل التربوي الفني:

تم حساب قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات مجال واقع التواصل التربوي الفني لدى المشرف التربوي بغزة من وجهة نظر معلم العلوم المقيم كما يتضح من جدول (٩):

جدول (٩)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات مجال التواصل التربوي الفني

ترتيب الفقرة	فقرات المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
١	حث المعلمين على تبادل الخبرات من خلال تبادل الزيارات الصفية.	٣.٩٧	٠.٧٥	٧٩.٤٤
٢	شرك مدير المدرسة في متابعة المعلم في تنفيذ التوصيات التربوية.	٣.٨٣	٠.٧٨	٧٦.٦٧
٣	يقتنع المعلم بتوجيهات وملاحظات المشرف التربوي.	٣.٨٢	٠.٨٧	٧٦.٤٨
٤	يعمل على تنمية مهارات التدريس الأساسية المطلوب من المعلم امتلاكها.	٣.٦١	٠.٨٤	٧٢.٢٢
٥	يساعد المعلم في التخطيط للدروس التوضيحية وتنفيذها.	٣.٥٥	٠.٩٧	٧٠.٩٣
٦	يدرب المعلمين على إنتاج واستخدام وتوظيف الوسائل التعليمية.	٣.٥٤	٠.٩٤	٧٠.٧٤
٧	فعل دور لجان المباحث بما يؤثر إيجابياً على أداء المعلمين.	٣.٤١	٠.٩٢	٦٨.١٥
٨	يدرب المعلم على إعداد الاختبارات وتحليل النتائج وبناء الخطط العلاجية.	٣.٣٧	٠.٩٥	٦٧.٤١
٩	يزود المعلمين بنشرات تربوية هادفة تتسم بالحدثة.	٣.٣٦	٠.٨٨	٦٧.٢٢
١٠	يدرب المعلم على إعداد خطة توزيع الدروس الفصلية والتخطيط للدرس.	٣.٣٣	٠.٨٩	٦٦.٦٧
١١	يمارس مع الزيارة الصفية أساليب إشرافية أخرى.	٣.٢٦	٠.٩١	٦٥.١٩

٦٤.٢٦	٠.٩٦	٣.٢١	درب المعلمين على تحليل المنهاج وإثرائه.
٧٠.٤٥	٧.٥٠	٤٢.٢٧	الدرجة الكلية للمجال

يتضح من جدول (٩) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمجال التواصل التربوي الفني لدى المشرف التربوي بلغ (٤٢.٢٧) والوزن النسبي بلغ (٧٠.٤٥%)، وهذا يعني أن المشرف التربوي يهتم بالتواصل التربوي الفني مع معلم العلوم بدرجة كبيرة، ويرجع ذلك من وجهة نظر الباحث إلى أن المشرف التربوي يركز في عمله على تنمية ورفع كفايات المعلم التدريسية، كما يتضح أن الفقرتين بحثُ المعلمين على تبادل الخبرات من خلال تبادل الزيارات الصفية، ويشرك مدير المدرسة في متابعة المعلم في تنفيذ التوصيات التربوية، حازتا على المرتبة الأولى والثانية في ترتيب فقرات المجال حسب الوزن النسبي وبدرجة كبيرة، ويرجع الباحث ذلك إلى إيمان المشرف التربوي العميق بأهمية تعلم الأقران، وأهمية الدور الذي يقوم به مدير المدرسة كمشرف مقيم، وأن الفقرتين: يمارس مع الزيارة الصفية أساليب إشرافية أخرى، ويدرب المعلمين على تحليل المنهاج وإثرائه، جاءتا في المرتبة الأخيرة حسب الوزن النسبي وبدرجة متوسطة، ويرجع ذلك إلى أن المشرف التربوي يعتمد بشكل رئيس على أسلوب الزيارة الصفية في عملية الإشراف وأن المشرف التربوي لا يقوم بتدريب المعلمين على تحليل المنهاج وإثرائه بدرجة عالية لاعتماده على لجنة المبحث في القيام بهذه العملية وتوفير المواد التعليمية للمعلمين.

### ٣- واقع التواصل التربوي الإلكتروني:

تم حساب قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات مجال واقع التواصل التربوي الإلكتروني لدى المشرف التربوي بغزة من وجهة نظر معلم العلوم المقيم كما يتضح من جدول (١٠).

جدول (١٠)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات مجال التواصل التربوي الإلكتروني

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	فقرات المجال	ترتيب الفقرة
٧٢.٤١	٠.٩٢	٣.٦٢	يجيد المشرف التربوي استخدام التقنيات التربوية الحديثة .	١
٧٠.٩٣	١.١٢	٣.٥٥	تسمح اللوائح والتعليمات للمعلم باستخدام شبكة الإنترنت داخل المدرسة.	٢
٦٨.٥٢	١.١٥	٣.٤٣	وأفر في المدرسة موقعا إلكترونيا يمكن المعلم من التواصل مع الآخرين.	٣
٦٦.١١	٠.٩٢	٣.٣١	سُهم في تدريب المعلمين على استخدام التقنيات الحديثة.	٤
٦٣.٧٠	٠.٩٥	٣.١٩	حث المعلم على مواكبة كل ما هو جديد في المجال التربوي عبر وسائل	٥

الإعلام المختلفة.			
٦١.٦٧	١.١٧	٣.٠٨	يتواصل مع مدير المدرسة عبر البريد الإلكتروني.
٥٧.٧٨	١.٠٤	٢.٨٩	حث المعلم على متابعة زيارة المواقع الإلكترونية التربوية.
٥٦.٦٧	١.١٧	٢.٨٣	عمم خبرات المعلم المتميزة وأساليبه المبتكرة عبر الشبكة العنكبوتية.
٥٣.١٥	١.١٩	٢.٦٦	متملك موقعا إلكترونيا تربويا يوجه المعلم إلى زيارته.
٥٢.٢٢	١.٠٦	٢.٦١	يرسل نشرات تربوية للمعلم عبر البريد الإلكتروني.
٥١.١١	١.١١	٢.٥٦	يشجع المعلم على التواصل وتبادل الخبرة التربوية عبر البريد الإلكتروني
٤٨.٣٣	١.١٣	٢.٤٢	يتواصل تربويا مع المعلمين عبر البريد الإلكتروني.
٦٠.٢٢	٨.٦٣	٣٦.١٣	الدرجة الكلية للمجال

يتضح من جدول (١٠) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمجال التواصل التربوي الإلكتروني لدى المشرف التربوي بلغ (٣٦.١٣) والوزن النسبي بلغ (٦٠.٢٢ %)، وهذا يعني أن المشرف التربوي يهتم بالتواصل التربوي الإلكتروني مع معلم العلوم بدرجة متوسطة، ويمكن تفسير ذلك من وجهة نظر الباحث بأن الأعباء الإدارية والفنية التي يقوم بها المشرف التربوي تحول دون تواصله التربوي الإلكتروني مع المعلمين، وأن ربما الكثير من المعلمين لا يمتلكون بريدًا إلكترونيًا خاصًا بهم، ويتضح أيضا أن الفقرتين: يجيد استخدام التقنيات التربوية الحديثة، واللوائح والتعليمات تسمح للمعلم باستخدام شبكة الإنترنت داخل المدرسة، جاءت في المرتبة الأولى والثانية في ترتيب فقرات المجال حسب الوزن النسبي وبدرجة كبيرة، ويعود ذلك إلى الخبرة الواسعة التي يتمتع بها المشرف التربوي، إضافة إلى تلقيه الدورات التدريبية الملائمة لعمله، وأذ الإدارة التعليمية تسعى إلى تنمية قدرات المعلمين في توظيف التكنولوجيا الحديثة في التواصل التربوي، كما يتضح أن الفقرتين: يشجع المعلم على التواصل وتبادل الخبرة التربوية عبر البريد الإلكتروني، ويتواصل تربويا مع المعلمين عبر البريد الإلكتروني، حصلنا على المرتبة الأخيرة حسب الوزن النسبي وبدرجة قليلة، ويمكن تفسير ذلك من وجهة نظر الباحث بأن المشرف التربوي يكتفي بتشجيع وحث المعلمين على التواصل وتبادل الخبرات من خلال تبادل الزيارات فيما بينهم، وأنه يركز على التواصل التربوي مع المعلمين من خلال اللقاءات والاجتماعات والزيارات الصفية.

#### ٤- واقع التواصل التربوي في العمل المخبري:

تم حساب قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات مجال واقع التواصل التربوي في العمل المخبري لدى المشرف التربوي بغزة من وجهة نظر معلم العلوم المقيم كما يتضح من جدول (١١):

جدول (١١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات مجال التواصل التربوي في العمل المخبري

ترتيب الفقرة	فقرات المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
١	يوجه المعلمين إلى الاهتمام بالتجارب العملية.	٤.٠٦	٠.٧٦	٨١.٣٠
٢	يوجه معلم العلوم إلى استثمار خامات البيئة المحلية.	٣.٧١	٠.٩٠	٧٤.٢٦
٣	يدرب المعلمين على إجراء التجارب العملية في المقررات الدراسية.	٣.٦٥	٠.٩٦	٧٢.٩٦
٤	يوجه المعلمين إلى التجارب البديلة لتفعيل دور مختبر العلوم.	٣.٦٥	٠.٩٧	٧٢.٩٦
٥	يتابع معلم العلوم في توثيق التجارب في سجل تنفيذ التجارب العملية.	٣.٥٧	٠.٩٦	٧١.٤٨
٦	يدرب معلم العلوم ومسئول المختبر على كيفية مراعاة قواعد الأمان والسلامة في مختبر العلوم.	٣.٥٥	١.٠٨	٧٠.٩٣
٧	يخطط للاستخدام الفاعل للأجهزة والأدوات والمواد.	٣.٥٠	٠.٨٩	٧٠.٠٠
٨	يحصص إمكانات المدرسة من حيث العجز والزيادة في التجهيزات العلمية.	٣.٤٧	٠.٩٨	٦٩.٤٤
٩	يتابع مسئول المختبر في تنظيم المواد والأدوات والأجهزة وحفظها.	٣.٤٦	٠.٩٩	٦٩.٢٦
١٠	كسب معلم العلوم مهارات استخدام الأجهزة والأدوات.	٣.٤٢	٠.٨٩	٦٨.٣٣
١١	يشارك مسئول المختبر في إعداد الخطة الفصلية لاستخدام المختبر.	٣.٤١	١.٠٤	٦٨.١٥
١٢	يختبر صلاحية وكفاءة الأجهزة والمرافق الخاصة بالعلوم.	٣.٢٦	١.٠٦	٦٥.١٩
	الدرجة الكلية للمجال	٤٢.٧١	٨.٥٦	٧١.١٩

يتضح من جدول (١١) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمجال التواصل التربوي في العمل المخبري لدى المشرف التربوي بلغ (٤٢.٧١) والوزن النسبي بلغ (٧١.١٩)، وهذا يدل على أن المشرف التربوي يهتم بالعمل المخبري لمعلم العلوم بدرجة كبيرة، ويرجع ذلك إلى أن العمل المخبري ومختبر العلوم من أهم أساليب تعليم وتعلم العلوم، وأن مختبر العلوم أهم ما يميز تعليم وتعلم العلوم عن تعليم وتعلم المباحث الأخرى، ويتضح أيضاً أن الفقرتين: يوجه المعلمين إلى الاهتمام بالتجارب العملية، ويوجه معلم العلوم لاستثمار خامات البيئة المحلية، جاءتا في المرتبة الأولى والثانية في ترتيب فقرات المجال حسب الوزن النسبي وبدرجة كبيرة، ويرجع الباحث ذلك إلى أن التجارب العملية ومختبر العلوم واستثمار خامات البيئة من أهم أساليب تدريس العلوم التي يلجأ إليها معلم العلوم لتوضيح المفاهيم العلمية وتقريبها إلى أذهان الطلبة لتزداد وضوحاً وعمقاً لديهم، وأما الفقرة: يختبر صلاحية وكفاءة الأجهزة والمرافق الخاصة بالعلوم، جاءت في المرتبة الأخيرة حسب الوزن النسبي وبدرجة متوسطة، وربما يرجع ذلك إلى أن معلمي العلوم لا يشكون من صلاحية وكفاءة الأجهزة، وأن المرافق الخاصة بالعلوم على درجة عالية من التقنية والحداثة.

٥- واقع التواصل التربوي الإنساني:



تم حساب قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات مجال واقع التواصل التربوي الإنساني لدى المشرف التربوي بغزة من وجهة نظر معلم العلوم المقيم كما يتضح من جدول (١٢):

جدول (١٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات مجال التواصل التربوي الإنساني

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	فقرات المجال	ترتيب الفقرة
٨٦.٣٠	٠.٦٨	٤.٣١	يحرص على إقامة علاقات طيبة مع المعلمين.	١
٧٨.٨٩	٠.٧٨	٣.٩٤	يتيح الفرصة للمعلم لإبداء رأيه وطرح أفكاره دون تخوف أو توتر أو قلق.	٢
٧٧.٧٨	٠.٨٩	٣.٨٩	يعمل مع مدير المدرسة والمعلمين بروح الفريق الواحد.	٣
٧٤.٢٦	٠.٩١	٣.٧١	يتعاون مع المعلم في تذليل العقبات التي تواجه العملية التربوية.	٤
٧٤.٠٧	٠.٨٢	٣.٧٠	يوفر للمعلم الجو النفسي المناسب في الزيارة الصفية.	٥
٧٣.٨٩	٠.٨٣	٣.٦٩	سُهم في توطيد العلاقة بين مدير المدرسة والمعلم ويقرب من وجهات النظر عند اختلافهم.	٦
٧١.١١	٠.٩١	٣.٥٦	يه من اللباقة والمرونة ما يُمكّنه من فرض آرائه على المعلم.	٧
٧٠.٠٠	١.٠١	٣.٥٠	ترتبط علاقة المشرف التربوي مع المعلمين بدرجة تساهله معهم.	٨
٦٧.٠٤	١.١٠	٣.٣٥	فتور العلاقة بين مدير المدرسة والمعلم يؤثر على انطباعات المشرف التربوي نحو المعلم.	٩
٦٦.٣٠	١.٠٦	٣.٣١	تقتصر علاقته بالمعلم على تنفيذ المهام الرسمية.	١٠
٥٠.٥٦	١.٢٥	٢.٥٣	شعر بعض المعلمين أن المشرف التربوي يتصيد لهم الأخطاء.	١١
٣٨.١٥	١.١٢	١.٩١	تعتمد علاقته بالمعلمين على المصالح والمجاملات.	١٢
٦٩.٠٣	٥.٧٠	٤١.٤٢	الدرجة الكلية للمجال	

يتضح من جدول (١٢) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمجال التواصل التربوي الإنساني لدى المشرف التربوي بلغ (٤١.٤٢) والوزن النسبي بلغ (٦٩.٠٣ %)، وهذا يعني أن المشرف التربوي يهتم بالتواصل التربوي الإنساني مع معلم العلوم بدرجة كبيرة، كما يتضح أن الفقرتين: يحرص على إقامة علاقات طيبة مع المعلمين، ويتيح الفرصة للمعلم لإبداء رأيه وطرح أفكاره دون تخوف أو توتر أو قلق، جاءتا في المرتبة الأولى والثانية في ترتيب فقرات المجال حسب الوزن النسبي وبدرجة كبيرة، وأما الفقرتين: يشعر بعض المعلمين أن المشرف التربوي يتصيد لهم الأخطاء، وتعتمد علاقته بالمعلمين على المصالح والمجاملات، جاءتا في المرتبة الأخيرة حسب الوزن النسبي وبدرجة قليلة، وربما يرجع ذلك إلى إيمان المشرف التربوي العميق بأن العمل التربوي يؤتي ثماره في جو تسوده الألفة والمحبة والعلاقات الطيبة، وحرصه الشديد على تقديم النصح والإرشاد والتوجيه في جو يسوده التعاون والعمل بروح الفريق الواحد،

وأنه لا مجال للمصالح والمجاملات، وأن عملية الإشراف التربوي الحديثة عملية تعاونية تشاركية بعيدة عن التفتيش وتصيد الأخطاء.

## ٢- نتائج الإجابة عن السؤال الثاني :

نص السؤال الثاني على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع التواصل التربوي لدى المشرف التربوي بغزة من وجهة نظر معلم العلوم المقيم تعزى لمتغيرات: الجنس، نوع المدرسة، وسنوات الخدمة؟، وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث باختبار صحة الفروض التالية:

### أولاً: اختبار صحة الفرض الأول

نص الفرض الأول على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع التواصل التربوي لدى المشرف التربوي بغزة من وجهة نظر معلم العلوم المقيم تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث)، ولاختبار صحة الفرض تم استخدام اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين الجنسين كما يتضح من جدول (١٣):

جدول (١٣)

نتائج اختبار " ت " للكشف عن الفرق بين متوسطي استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس

البيان	نوع التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التواصل التربوي الإداري.	ذكر	٥٢	٤١.٠٢	٦.٧٨	٢.١٦٨	دال عند ٠.٠٥
	أنثى	٥٦	٣٧.٨٨	٨.١٧		
التواصل التربوي الفني.	ذكر	٥٢	٤٢.٦٥	٦.٣٦	٠.٥١٣	غير دال عند ٠.٠٥
	أنثى	٥٦	٤١.٩١	٨.٤٧		
التواصل التربوي الإلكتروني	ذكر	٥٢	٣٥.٤٨	٩.٢٧	٠.٧٥١	غير دال عند ٠.٠٥
	أنثى	٥٦	٣٦.٧٣	٨.٠٣		
التواصل التربوي في العمل المخبري	ذكر	٥٢	٤١.٨٧	٨.٣٦	٠.٩٩٢	غير دال عند ٠.٠٥
	أنثى	٥٦	٤٣.٥٠	٨.٧٣		
التواصل التربوي الإنساني	ذكر	٥٢	٤٣.٣٥	٥.٨٢	٣.٥٧٢	دال عند ٠.٠١
	أنثى	٥٦	٣٩.٦٣	٤.٩٩		
الدرجة الكلية	ذكر	٥٢	٢٠٤.٣٧	٢٨.٩٢	٠.٨٠٩	غير دال عند ٠.٠٥
	أنثى	٥٦	١٩٩.٦٤	٣١.٥٢		

يتضح من جدول (١٣) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في واقع التواصل التربوي لدى المشرف التربوي بغزة من وجهة نظر معلم العلوم المقيم تعزى لمتغير الجنس في الدرجة الكلية، وهذا يعني أن معلمي ومعلمات العلوم لا يختلفون في نظرهم

لواقع التواصل التربوي لدى المشرف التربوي، ويرجع ذلك إلى أن المشرفين التربويين لا يميزون في تواصلهم التربوي بين المعلمين والمعلمات، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (ستراك والحساونة: ٢٠٠٤) ودراسة (رمانه: ٢٠٠٤) ودراسة (البنا: ٢٠٠٣)، كما يتضح أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستويي دلالة (٠.٠٠١، ٠.٠٠٥) في مجالي واقع التواصل التربوي الإداري وواقع التواصل التربوي الإنساني لصالح الذكور، ويرجع ذلك إلى أن المشرف التربوي يجد الراحة والميل في العمل الإداري والتواصل الإنساني مع الذكور أكثر من الإناث، وأن الذكور لديهم فرصة أكبر من الإناث للعمل الإداري مع المشرف التربوي ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة (الرقاد، ٢٠٠٩).

### ثانياً : اختبار صحة الفرض الثاني

نص الفرض الثاني على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع التواصل التربوي لدى المشرف التربوي بغزة من وجهة نظر معلم العلوم المقيم تعزى لمتغير نوع المدرسة (وكالة، حكومة) و لاختبار صحة الفرض تم استخدام اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق كما يتضح من جدول (١٤):

جدول (١٤)

نتائج اختبار " ت " للكشف عن الفرق بين متوسطي استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير نوع المدرسة

البيان	نوع التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التواصل التربوي الإداري.	وكالة	٥٣	٣٨.٧٢	٩.٠٦	٠.٨٩٤	غير دال عند ٠.٠٥
	حكومة	٥٥	٤٠.٠٤	٦.٠٣		
التواصل التربوي الفني.	وكالة	٥٣	٤١.٧٤	٨.٢٨	٠.٧٢٣	غير دال عند ٠.٠٥
	حكومة	٥٥	٤٢.٧٨	٦.٧١		
التواصل التربوي الإلكتروني	وكالة	٥٣	٣٧.٠٠	١٠.٢٧	١.٠٢٩	غير دال عند ٠.٠٥
	حكومة	٥٥	٣٥.٢٩	٦.٦٨		
التواصل التربوي في العمل المخبري	وكالة	٥٣	٤١.٢٦	٩.٦٩	١.٧٤٤	غير دال عند ٠.٠٥
	حكومة	٥٥	٤٤.١١	٧.١٢		
التواصل التربوي الإنساني	وكالة	٥٣	٤١.٥٥	٦.٤٨	٠.٢٣٣	غير دال عند ٠.٠٥
	حكومة	٥٥	٤١.٢٩	٤.٨٨		
الدرجة الكلية	وكالة	٥٣	٢٠٠.٢٦	٣٦.٥٧	٠.٥٥٦	غير دال عند ٠.٠٥
	حكومة	٥٥	٢٠٣.٥١	٢٢.٨٠		

يتضح من جدول (١٤) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في واقع التواصل التربوي لدى المشرف التربوي بغزة من وجهة نظر معلم العلوم المقيم

تعزى لمتغير نوع المدرسة (وكالة، حكومة) في الدرجة الكلية وفي جميع المجالات، وهذا يعني أن واقع التواصل التربوي لدى المشرف التربوي في مدارس الوكالة لا يختلف عن واقع التواصل التربوي لدى المشرف التربوي في المدارس الحكومية من وجهة نظر معلمي العلوم، وربما يرجع ذلك من وجهة نظر الباحث إلى أن آليات اختيار وإعداد وتأهيل المشرف التربوي سواء في الوكالة أو الحكومة متقاربة، وأن معلمي العلوم في مدارس الوكالة والحكومة يتعرضون لنفس الممارسات الإشرافية، ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة (الأسمر: ٢٠٠٠).

### ثالثاً : اختبار صحة الفرض الثالث

نص الفرض الثالث على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع التواصل التربوي لدى المشرف التربوي بغزة من وجهة نظر معلم العلوم المقيم تعزى لمتغير سنوات الخدمة (١-٥، ٦-١٠، ١١ فما فوق) واختبار صحة الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق، كما يتضح من جدول (١٥):

جدول (١٥)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة F ومستوى الدلالة تبعاً لمتغير سنوات الخدمة

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
التواصل التربوي الإداري.	بين المجموعات	٤٧٣	٢	٢٣٦.٥٥	٤.٢٨	دال عند ٠.٠٥
	داخل المجموعات	٥٨٠.٥	١٠.٥	٥٥.٢٨		
	المجموع	٦٢٧٨	١٠.٧			
التواصل التربوي الفني.	بين المجموعات	٥١	٢	٢٥.٧٤	٠.٤٥	غير دال عند ٠.٠٥
	داخل المجموعات	٥٩٧٢	١٠.٥	٥٦.٨٧		
	المجموع	٦٠٢٣	١٠.٧			
التواصل التربوي الإلكتروني	بين المجموعات	٣٣٩	٢	١٦٩.٥٤	٢.٣٣	غير دال عند ٠.٠٥
	داخل المجموعات	٧٦٣١	١٠.٥	٧٢.٦٨		
	المجموع	٧٩٧٠	١٠.٧			
التواصل التربوي في العمل المخبري	بين المجموعات	٣٣	٢	١٦.٥٧	٠.٢٢	غير دال عند ٠.٠٥
	داخل المجموعات	٧٧٩٩	١٠.٥	٧٤.٢٨		
	المجموع	٧٨٣٢	١٠.٧			
التواصل التربوي الإنساني	بين المجموعات	٢٦	٢	١٢.٨٨	٠.٣٩	غير دال عند ٠.٠٥
	داخل المجموعات	٣٤٤٨	١٠.٥	٣٢.٨٤		
	المجموع	٣٤٧٤	١٠.٧			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٢٠٤٢	٢	١٠٢١.٢٢	١.١٢	غير دال عند ٠.٠٥
	داخل المجموعات	٩٥٨٦٠	١٠.٥	٩١٢.٩٥		
	المجموع	٩٧٩٢٠	١٠.٧			

يتضح من جدول (١٥) أن قيمة (F) للدرجة الكلية تساوي (١.١٢) وهي غير دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع التواصل التربوي لدى المشرف التربوي بغزة من وجهة نظر معلم العلوم المقيم تعزى لمتغير سنوات الخدمة (١-٥، ٦-١٠، ١١ فما فوق) في الدرجة الكلية، ويرجع ذلك إلى أن المشرف التربوي يتواصل تربوياً مع جميع المعلمين بسنوات خدمتهم المختلفة بنفس الدرجة، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (البناء: ٢٠٠٣) ودراسة (رمانة: ٢٠٠٤) ودراسة (المقيد: ٢٠٠٦)، كما يتضح أن قيمة (F) في مجال واقع التواصل التربوي الإداري تساوي (٤.٢٨) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، ودراسة شيفيه اتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئة (٦-١٠ سنوات) وفئة (١١ سنة فما فوق) لصالح فئة (١١ سنة فما فوق)، ويرجع ذلك إلى أن معلمي العلوم (١١ سنة فما فوق) يمتلكون قدرة وخبرة أكبر من غيرهم من المعلمين على العمل الإداري، مما يدفع بالمشرف التربوي إلى التواصل إدارياً معهم أكثر من غيرهم من معلمي العلوم الآخرين، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (Reyes & Hoyle: 1990).

### توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

- ١- ضرورة اهتمام المشرف التربوي برفع كفايات معلمي العلوم في تحليل المنهاج وإثرائه من خلال عقد الدورات التدريبية وورش العمل.
- ٢- تفعيل دور تكنولوجيا المعلومات في التواصل التربوي بين المشرف التربوي ومعلم العلوم.
- ٣- رفع درجة التواصل التربوي بين المشرف التربوي ومعلمي العلوم الجدد.
- ٤- تخفيف العبء الإداري عن المشرف التربوي من أجل توفير فرص أكثر للتواصل التربوي مع المعلمين.
- ٥- زيادة التواصل التربوي بين المشرف التربوي والمعلم والتسيق للزيارات الصفية مسبقاً.

### مراجع الدراسة:

- ١ أحمد، إبراهيم أحمد (١٩٩٩): تحديث الإدارة التعليمية، الإسكندرية، مكتبة المعارف.

- ٢ الأسمر، هنادي (٢٠٠٠): مدى توافر مهارات الاتصال الفعال لدى مديري المدارس الأساسية الحكومية والخاصة في إربد، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- ٣ البدري، طارق عبد الحميد (٢٠٠١): تطبيقات ومفاهيم في الإشراف التربوي، عمان، دار الفكر
- ٤ البناء، محمد (٢٠٠٣): الدور المهني للمشرف التربوي ومدى ممارسته له من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة غزة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- ٥ تيم، حسن (٢٠٠٩): واقع الممارسات الإشرافية لدى المشرف التربوي في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، المجلد (٢٣)، العدد (٣)، ص ٧٨٣-٨٠٤ .
- ٦ جامعة القدس المفتوحة (٢٠١٠): تكنولوجيا التربية، عمان، الأردن.
- ٧ جرادات، عزت وآخرون (٢٠٠١): التدريس الفعال، ط٤، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- ٨ الحارثي، علي محمد (٢٠٠١): دور المشرف التربوي في تحسين أداء المعلمين من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية بالطائف، مجلة كلية التربية، مكتبة زهراء الشرق، الجزء الثاني، العدد (٢٥)، ص ١٠٩-١٣٥.
- ٩ الدبس، محمد واندراس، تيسير (٢٠٠٠): مهارات التصوير الإلكتروني وتصميم البرامج التعليمية وإنتاجها، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- ١٠ الدعس، زياد أحمد (٢٠٠٩): معوقات الاتصال والتواصل التربوي بين المديرين والمعلمين بمدارس محافظة غزة وسبل مواجهتها في ضوء الاتجاهات المعاصرة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- ١١ دياب، اسماعيل (٢٠٠١): الإدارة المدرسية، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة للنشر.
- ١٢ الرقاد، هناء خالد (٢٠٠٩): العلاقة بين المشرف التربوي ومعلمي المدارس الخاصة من وجهة نظر المعلمين، مجلة علوم إنسانية [WWW.ULUM.NL](http://WWW.ULUM.NL).
- ١٣ رمانة، نبيل (٢٠٠٤): واقع وتطلعات الإشراف التربوي لصفوف المرحلة الأساسية الأولى في مدارس وكالة الغوث في منطقة القدس من وجهة نظر المعلمين والمديرين والمشرفين التربويين، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بير زيت، فلسطين.
- ١٤ ستراك، رياض والخصاونة، فؤاد (٢٠٠٤): دراسات في الإدارة التربوية، عمان، دار وائل للنشر

- والتوزيع.
- ١٥ سلامة، عبد الحافظ (١٩٩٥): إدارة مراكز مصادر التعلم، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- ١٦ الطراونة، إخليف وآخرون (٢٠٠٠): تقويم دور مشرفي المرحلة من وجهة نظر معلمات الصف في إقليم الجنوب، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، جامعة مؤتة، الكرك، المجلد (١٥)، العدد (٧)، ص ١٦٠-١٣٣.
- ١٧ عبد الفتاح، عز حسن (٢٠٠٨): مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي SPSS ، جدة، خوارزم العلمية.
- ١٨ العجمي، محمد (٢٠٠٠): الإدارة المدرسية، القاهرة، دار الفكر العربي للطبع والنشر.
- ١٩ عطوي، جودت عزت (٢٠٠٤): الإدارة التعليمية والإشراف التربوي: أصولها وتطبيقاتها، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- ٢٠ العماري، بدرية وآخرون (٢٠٠٢): الرضا عن العمل وعلاقته بالرضا عن الاتصال، مجلة العلوم التربوية، العدد (٣)، ص ٣١-١٩.
- ٢١ المدلل، نعيمة خليل (٢٠٠٢): تصور مقترح لمواجهة معوقات الإشراف التربوي في محافظات غزة في ضوء الاتجاهات المعاصرة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- ٢٢ المقيد، عاهد مطر (٢٠٠٦): واقع الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين بوكالة الغوث بغزة في ضوء مبادئ الجودة الشاملة وسبل تطويره، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- ٢٣ Johns, Cherry (1997): Communication competencies necessary for effective educational leadership as perceived by public school principals, **Doctoral dissertation university of Houston**, Dissertation Abstract International.
- ٢٤ Reyes, P and Hoyle, D (1990): Teacher, satisfaction with principals communication, **University of texas**. EDB 310.
- ٢٥ Roberts, J & Blasé, J (1993): The Micropolitics of Successful Supervisor-Teacher Interaction in Instructional Conferences, **Paper Presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association**, Atlanta, GA, April 12-16.
- ٢٦ Rous, Beth (2004): Perspectives of Teachers About Instructional Supervision & Behaviors That Influence Preschool Instruction, **Journal**

**of Early Intervention**, V (26), N (4), Division for Early childhood,  
Missoula, P266-283.